مؤسسة المنارة العالمية
El Manara Global Foundation
www.manarra-org.com

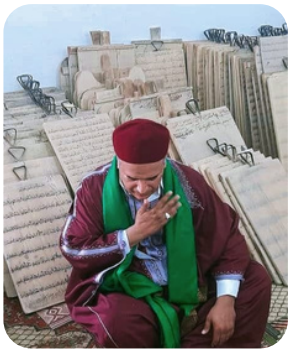

الصحيفة المازنية
2024

زهرة قريش
أمنة بنت وهب
عليها السلام

الحملة المحمدية
ضد أشرار البريّة

#نحن الذين بايعوا محمدا

الافتتاحية

لماذا هذه الصحيفة ؟

حملات مسعورة يقيمها أبناء الظلام على النور وأصحابه... إذ ظنوا أنفسهم انتصروا بعد أن استكبروا وعلوا في الأرض كأقوامهم ممن كانوا وطغوا وبغوا ... وطال بهم الاستكبار والفشل بعد أن حاولوا طمس النور لكن النور باقٍ رغم أنوفهم و أفواههم وقلوبهم المغلّفة بنار الحقد و الدخان، والمغلقة على العتمة والعفن والبهتان... فما كان منهم إلا التصرّف بخسّة الوضيع ونذالة الوقح الصغير المستصغر الدنيء، فسادوا ومادوا وثرثروا حول نسب الأنبياء محاولين النيل من شرف الصالحين، مدنّسين سمعة الطاهرين، قاذفين بعرض الطاهرات القديسات العفيفات المحصنات..

هذه الحملة " نحن الذين بايعوا محمدا" التي أطلقها الدكتور الطاهر وريث النبي محمد والحارث في بيته الشريف والحارس والمدافع عن ذكر وعلم ونسب آل بيت وعائلة النبي الكريم، هذه الحملة أمانة ووصية أطلقها الدكتور لتلاميذه ومريديه، أردناها ضد كرهٍ عارم وشرّ حاقد حاول النيل من شرف أمّ النبي العدناني الأطهر محمد، فالسيدة أم النبي آمنة بنت وهب سلام الله عليها وعلى ولدها خير خلق الله أجمعين، وكانت حملتنا التي انطلقت تحمل الحب لسيدتنا آمنة وأمنا العظيمة "الضامنة" لنا من النار كما لقّبها حفيدها الدكتور الشيخ مازن الشريف- هي زهرة قلوبنا كلّها عدا عن زهرة زمنها وجيلها والملقّبة في ذاك الحين - وعلى علم الجميع- بزهرة قريش... فمن هذا العصر الأخير يعود بنا الشريف الشيخ مازن الشريف ذو النسل المحمّدي الهاشمي الآمني، بحملة مضادة بايعناه فيها نحن الذين نحبّ محمدا ونبايع محمدا كما نبايع على الحب أمّه وأبيه، ندافع عن الحق والنور مهما علت الأصوات الكارهة واشتدت الخطوب... فكلما زادوا زدنا وكلما علوا باستكبارهم علونا بمحبتنا حمداً لله وشكراً، ونحن الذين نبايع محمد على الحق هدىً دائماً وأبداً..

ونهدي هذه الصحيفة الجميلة لصاحبها الذي لم نفعل نحن شيئاً إلا أنّنا جمعنا من قطرات حبّه ونثرات خبره عن جدّته وأمّه أمّ النبي محمّد ... فعن آمنة سيّدة النقيات وعظيمة أطهر بطن حمل سيد الخلق وأودعه بكل أمان العالم وأوصله بكل أمانة الوفاء المسؤولية... لسيدتنا آمنة حيث كانت الحملة الشعواء ضدها والمشككة بطهارتها نجمع ونكتب، ولأبينا والد نبينا السيد عبدالله شهيد الأمانة الثقيلة وصاحب النور الثاقب سلام الله عليه وعلى ابنه ووالده السيد عبد المطلب نُهدي وبشهادته نُبدي وبكرامته نعترف ونفعاً نُجدي...

والإهداء الأجمل لكل أرواح الأنبياء والصدّيقين "من آدم إلى الخاتم محمد"، ولكل محبّ لرسالاتهم مصدّق بأماناتهم وبما جاء الصالحون به،

لمن آمن بطهارة سيدات نساء العالمين واعترف بأن فضل السيدة آمنة ومقامها لا يقل شأناً عن فضل ومقام السيدة مريم سلام الله عليهما - كما أشار فضيلة الشيخ الدكتور مازن الشريف..

وإلى المجدّد دائماً لهذا الحب... الوارث المحمدي السيد العالم العلّامة، الآخذ بناصية هذا الدين، والحامل للواء الولاية والولاء لكل جليل وجميل في عالم الروح والطين، السيد مازن الشريف...الذي أسمينا الصحيفة على إسمه بالمازنية، فهي مازنيّة الحرف محمدية الحب، خضراء المعنى، مهدوية الطرح والطريق، موصولة واصلة بكل روح وريحان وروحان مهتدٍ هادٍ أمين.

وليسمح لي بإهداء خاص منّي على صفحاته إلى روح السيدة آمنة ولروح أمي التي فارقتها منذ عام وحين، متأملة راجية نظرة حنان وحب وعطف من روح المطمئنة الآمنة لروح أمي، شفاعةً و رعايةً وعنايةً منها عند مقام قرب من ربّ العالمين.

وبارك الله بكل مَن كتب، وأبدى موقفاً نبيلاً وعبّر حسب ما لديه من قطرات وينابيع حب.

وهذه الصحيفة عبارة عن قسمين؛ القسم الأول أقوال ومقالات ومعارف وسطور عرفان وعلوم السيد الدكتور مازن الشريف، والقسم الثاني مما جمعناه أثناء الحملة من أقوال ومبايعات واعترافات ورسائل محبة من أبناء المنارة، هذه المؤسسة الخضرية العالمية، المنوّرة بعلم آل البيت والمهتدية بنور هدايتهم.

دمتم ودام دين نبينا محمد ... خاتم الأنبياء والمرسلين
وعلى الطريق بإذن الله إلى نهج وقبس ننتظر به مهدينا العظيم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

- رجاء شعبان -

الصحيفة المازنيّة
دينيّة - عرفانيّة - ثقافيّة

بعنوان:
زهرة قريش.. آمنة بنت وهب.. عليها السّلام

صحيفة تصدر عن مؤسسة المنارة العالميّة
لصاحبها ومؤسسها الدكتور الشيخ مازن الشريف
العدد 1 – تاريخ 4/08/2024

إعداد وإخراج وتقديم:
رجاء شعبان – أحمد المبروك

الفهرس

الافتتاحيّة

مقالات الشيخ الدكتور مازن الشريف :
- مقام والديّ رسول الله عليهم السلام
- الأنوار الكامنة في زيارة أم رسول الله
- الرّد على الإفك العظيم
- -نفحات حرّاء في الرّدّ على أهل الافتراء
- عن والديّ النّبي وكافل
- الوصيّة الربّانية العظيمة والإحسان بالوالدين

قسم أبناء المنارة: نحن مع السيدة آمنة
- مقال لرجاء شعبان : الأمّ آمنة
- مقال لأم ياسين
- مقال لعفاف شاكيب
- مقال لمحمود حكم
- مقال لسلام الصالح
- مقال لعمر

- **مقال للشيخ أحمد شحاتة الأزهري:**
نحن جبال الأرض ودعائم الحقّ وسادات الأمم
- مقال لبلال المخزنجي
- مقال لحمادة أبو حسين..... يا عاشق نور النّبي
- مقال لمحمد المطيري
- مقال لباسم بالخيرية
- مقال لمكرم منصري
- الختام بالحمدلة المحمّدية : للشيخ الدكتور مازن
من سلسلة المشكاة، كتاب "الحمد".

مقام والدي رسول الله عليهم السلام

كلمات حق في مقام والدي رسول الله للشيخ الدكتور مازن الشريف :

إذا تكلّم القرآن عن البشارات الملائكية **للسيدة مريم** وأنها ناجتها وكلمتها، ففي ذلك إشارة مخفية مطوية أن **الملائكة** كلمت وبشرت **السيدة آمنة عليها السلام بخير الأنام.**
السيدة آمنة شُرّفت من **حضرة الله** بأن تحمل إلينا **رسول الله سيد الخلق** وفارقته وهي تقول له :
« إني أرى نوراً يسعى منك في المشرقين والمغربين، انك نبي الله، كما حدثني أبوك أنه رأى الرؤيا ».
ألم يكن **سيدنا عبدالله** يعرف أنه سينجب رسول الله؟ تعرف أنت وأعرف أنا ولا يعرف والده؟؟
فيم مات؟ **إن عبور النور المحمدي من ذات سيدنا عبد الله أفناه**، وهو **قد كان مجرى نهر عبر منه المحيط.**
ولما **خرج النور الأعظم من بطن الأم الأعظم**، نحل جسمها وانتقلت شهيدة إلى ربها.

ثم جاء أوان **جده، فحمل من سره حتى أفناه فانتقل إلى ربه شهيد حب.**
ثم **سيدنا أبوطالب والسيدة خديجة** اللذين أكلا العشب وورق الشجر معه في حصارهم في الشعب فاستشهدا معا وسمى النبي ذلك عام الحزن، فأبى الله إلا أن يأتي **بالإسراء والمعراج** كرامة لهما حتى يلتقي بهما.

إن رسول الله قال مرة لأصحابه: « **أمي خير من أمهاتكم، وأبي خير من آبائكم**».
كذلك فقد زار أمه في ألف من أصحابه وبكى عليها.

الأنوار الكامنة في زيارة أم رسول الله السيدة آمنة

بقلم الشيخ الدكتور مازن الشريف
المدينة المنورة - 28/02/2019 16:32

اللهم إني أتيت من مشقة طريق في ليل داج أصعد الجبل إلى قبر أم حبيبك، حباً لك، وإيمانا بك، وحباً لنبيك وتصديقاً له ويقيناً أنه أحب خلقك إليك، وأشرفهم عندك، وأنه المبعوث من لدنك بحقيقة لا إله إلا الله توحيداً وتنزيهاً، وبمقام رسول الله تبليغاً واجتباء.

اللهم وما تجشمت هذا العناء ولا تكبّدت هذه المشقة إلا لعلمي ويقيني أن الأم نور عين ولدها، وأنك أنبأت عن لسان المسيح فقال "وبرّاً بوالدتي"، وليس من ولد أبرّ بوالديه من رسول الله، ولا أحن منه قلباً وأرأف فؤادا، وهو من حُرم منهما وذاق مرارة اليتم.

وقد أتيت واثقاً أن أم الحبيب لا ينبغي أن تكون إلا امرأة عظيمة، مختارة منك لتلك الأمانة، كيف لا وقد شرّفتها بأن تحمل في رحمها الطاهر أشرف خلقك وخاتم رسلك، فحباً لك وحباً لرسولك أحببتُها ورغبتُ إليها، وعجلتُ إليك لترضى، فإن مرضاتك في وصل من تحبهم، وإن لك في خلقك وسائل.

ربي وإنك لتعلم أني ما أتيت قبرها عابداً لها ولا مشركاً بك، بل سعياً في مرضاتك، وبرّاً برسولك وبأمه، فاقبل يا رب مني.

اللهم وإن لي في رسول الله أسوة حسنة، وقد زار أمه في ألف من أصحابه وبكى وبكوا لبكائه، فأبان عن شديد تعلق الابن بأم فقدها وهو في السادسة من عمره، فكيف بمن **جعلته رحمة للعالمين وهو خير الناس لأهله وأبرّهم بوالديهم وأحبهم لأمه التي لم تنجب سواه ولم تصحبه من العمر إلا قليلا.**

ربي فبحب رسول الله أحببناها، وعرفنا قدرها، وزرناها اتباعاً لهديه، ولا نرى في ذلك شركاً ولا كفراً.

وحاشا أن يكون مصير من أنجبت خير الخلق النار، كيف تحرق النار من تكوّن أحب خلقك إليك فيها، وأنت الأوفى بالعهود، الحكيم المعبود.

الدكتور مازن الشريف في زيارة إلى مقام السيدة آمنة الأبواء / فيفري 2019

فبان من ذلك أن من قال بعذاب والدَي النبي حقود حسود جحود، فاسد اعتقاد مبغض لرسول الله وآله، نعوذ بك من شر ذلك ونحب رسول الله وأصوله وفروعه.

وأن كل حديث يروى عن النبي بهذا باطل، وضعه أهل الأحقاد وقتلة الأبناء والأصحاب والعم والأحفاد.

اللهم وقد علمنا أن لرسول الله عندك جاه لا ينبغي لسواه، فقصدنا قبره الشريف وضريحه المنيف ومقامه الأكرم تقرّبا إليك به.

ثم علمنا أنه يرد السلام، وأنه لا يُرد له عنده محب مستهام، فتقربنا إليه بك، وبكل ما في قلبه من رحمة وما لديك من رحمات.
ثم علمنا أن رسول الله يحب أمه، وهل ينبغي أن لا يكون كذلك،

فمضينا إليها في قلة قليلة ارتضتها العناية، حتى نقف بتلك الروضة ونسألك وندعوك ونرجو رضاك ورضى حبيبك، فإن ذلك يسعد قلبه الشريف، فاقبل منا.

ربي وقد علمت أصلي ونسبي، فإن رسول الله جدي، وإن آمنة أمي، ومن البرّ إن زرت جدي، أن أزور أمه وأمي، فهل يعتب علي إلا جاحد، أو يلومني إلا جاهل، أو يغضب من هذا إلا منافق.

فقني اللهم شر الجاحدين والجاهلين والمنافقين، واجعل بيني وبينهم برزخا.
واقبل مني زيارتي لأمي، حبا لها، لنورها ومقامها العظيم عليها سلامك، وكيف لا يكون سلامك على أم من عليه وعلى آله الصلاة والسلام.

ربي فحققني بسرها ونورني بنورها، وكل عشاق ذلك النور.

سلام على آمنة وعلى أبيها، وعلى أجدادها الصالحين.
سلام على الطاهرة النقية أم خير البرية.
سلام على زهرة قريش زوج خير فتيانها عبد الله بن عبد المطلب.
سلام على قرة عين رسول الله والباب الأقرب إلى قلبه.
سلام على عظيمة المقام، وقد زرناها في داج من الظلام، وجلسنا عن قبرها الشريف والناس نيام، وقرأنا من القرآن وصلينا على خير الأنام، موحدين مسبحين مؤمنين لا نشرك بالله أحدا ولا نقتدي بإفك اللئام.
محبة لأمنا آمنة أم رسولنا عليه الصلاة والسلام.

الردّ على الإفك العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾

سُورَةُ النُّورِ

بقلم الشيخ الدكتور مازن الشريف

بسم الله وصلى الله على الطاهر المطهر نسباً وحسباً وذاتاً وصفاتاً سيدنا رسول الله.

ضمن الرد على الإفك العظيم الذي أطلقه أحد سفلة الملاحدة، يؤزه في ذلك شيطانه وزمرة من الآثمين، بما لم يسبق أن تجرأ عليه أحد من قبل ولا حتى عتاة كفرة قريش، نقدم درساً علمياً تأصيلياً لدحض الشبهات وتوجيه رسائل مهمة للمرحلة القادمة، تحت عنوان: **"نفحات حراء في الرد على أهل الافتراء"**.

كما نعلن عن إطلاق حملة: "نحن الذين بايعوا محمدا". تلك الصيحة التي أطلقها خلص أصحاب رسول الله وهم محاصرون في الخندق وقد أحاط بهم المشركون وتآمر عليهم الكافرون وخانهم المنافقون وخونة اليهود،

وما أشبه ذلك المشهد بحال الأمة اليوم وحال الأحرار الصادقين فيها.

ونحن على بيعة لرسول الله بشهادة الإيمان وواجباته، وبالنسب والنسبة والولاء التام.

وهي حملة للإكثار من الصلاة عليه وذكر شمائله وتزيين الدنيا بنوره، والرد بالحجة والعلم على المرجفين، واللجوء للقضاء والقانون لوضع حد لهذه التجاوزات الكبيرة والخطيرة والتي تمس السلم الأهلي وتخلق مبررات للإرهاب من حيث أن التطرف ضد الدين يجر التطرف في الدين، وتسيء لرمز مقدس لدى جميع المسلمين.
والله من وراء القصد.

قسما بربي لست أترك أحمدا
كلا ولا نهج التقاة السجَّدِ
إن الذي بلغ الكمال ممجدا
طه النبي الهاشمي الأمجد
نال الرضا من قد أحب محمدا
إن الرضا كل الرضا بمحمّدِ

نفحات حراء في الرد على أهل الافتراء

بقلم الشيخ الدكتور مازن الشريف

مما لم يخطر على بال أبي جهل أن يخرج أحد أتباعه في آخر آخر الزمان بشبهة تشمئز لها الأبدان.
بل إن إبليس نفسه لم يجرؤ على مثلها، ولا أحد من مشركي قريش أو عصاة اليهود ومكرة المنافقين...
وأبو جهل لا شك سيتبرأ من هذه الدناءة، فقد كانت لديه بعض نخوة العرب.

فمن هؤلاء، ومن يحركهم، ولماذا الصمت عما يقولون عن أقدس مخلوق، نبينا وإمامنا وسيدنا؟!

لم يسبق قط أن شكك أحد في والدة النبي أو والده، فهل يعقل أن يصل الانحطاط ببعض السفلة إلى ادعاء أن أم رسول الله كانت مزواجة وحملت مرات قبله، مع اتهامها بما لا يمكن في حقها ولا ينبغي، بل ويصف والده سيدنا عبد الله بأقبح النعوت!!!

بل يزعم هذا الدعي أن النبي ولد بعد وفاة أبيه بأربعة أعوام، متهكّماً، ساخراً، مشيراً إلى شبهة لا أستطيع كتابتها.
الغضب وحده هنا لا يكفي، لكني سأرد على هذا الوضيع وزمرته بالعلم والحجة في قادم بعون الله، دفاعاً عن عظيم لا يحتاج من يدافع عنه، فالله تكفّل بذلك.

ولكني أتساءل عن الموقف الشرعي الواجب لسماحة المفتي، ووزارة الشؤون الدينية، والمشايخ في تونس، فهذا التيار له من يحرّكه، في صلة بمن سبقوه منذ الاستعمار ثم أذنابه بعد الاستقلال، والرد عليهم واجب والفتوى في حقهم جلية واضحة.

مع الاجراءات القانونية الواجبة إزاء هذا الفكر الفاسد العفن وهذا النهج الخبيث والكلام المسموم، لأن تونس دولة دينها الإسلامي، والنبي رمز أعظم، بعد الله، من كل رمز آخر ندافع عنه كوطن وكدولة وكأمة.
وللحديث بقية، حين يسكت عنا الغضب.

وكفاك يا نكرة قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾ [الأحزاب 57]

عن والدَي النبي وكافله

بقلم الشيخ الدكتور مازن الشريف

العام الهجري :48 ق هـ العام الميلادي :575

لَمَّا بَلَغَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم سِتَّ سنينَ، خرجَتْ به أُمُّه السيِّدةُ آمنةُ بنتُ وهبٍ إلى أخواله بني عَدِيِّ بن النَّجَّار تَزورُهم به، ومعه حاضِنَتُه أُمُّ أيمنَ رَضِيَ اللهُ عنها، وهم على بَعيرَين، فنَزَلَت به أُمُّه في دارِ النابغةِ عند قبرِ أبيه عبدِ الله بن عبدِ المُطَّلب، فأقامَت به عند أخواله شهرًا، ثم رَجَعَت به أُمُّه إلى مكةَ، فلمَّا كانوا بالأبواءِ توُفِّيَت أُمُّه آمنةُ بنتُ وهبٍ، ورَجَعَت به أُمُّ أيمنَ رَضِيَ اللهُ عنها -واسمُها: بَرَكةُ بِنتُ ثَعلَبَةَ بنِ حِصنٍ-، وكانت أُمُّ أيمنَ رَضِيَ اللهُ عنها تحبُّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم حُبًّا شديدًا وتَعتني به غايةَ الاعتناءِ، وتَحوطُه برِعايَتِها وشَفقَتِها، وكان النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَبَرُّها ويُحسِنُ إليها، ولمَّا كَبِرَ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أعتَقَها،

ورقة من الموسوعة التاريخية، وهذا نموذج لما في معظم الكتب السنية تاريخاً وسيرة، حين يتم ذكر أم النبي أو أبوه يسمون الاسم، وحين يذكرون حاضنته يترضون عليها..
أيهما أولى بالرضوان الأم أم الحاضنة..

يختفي خلف هذا اعتقاد مريض، أموي الأصل ناصبي العقيدة، في أن أم النبي (وكذلك أبوه) كانا كافرين فلا يستحقان الرضوان، في حين حاضنته أسلمت وكذا مرضعته.

وما غاية هذا، وحق الله، إلا الحط من شأن رسول الله، في نسبة الكفر لأبيه وأمه، وكذا عمه وكافله أبو طالب.

والحبيب يقول لأصحابه: أمي خير من أمهاتكم، وأبي خير من آبائكم".

وقد صدق وهو الذي لا ينطق عن الهوى.
إن الذي شرفه الله أن يكون والد النبي لا ينبغي أن نذكره إلا ونقول"عليه السلام".

وإن التي ولدت سيد الخلق بسابق إسعادها الإلهي واجتبائها الرباني، لا يجوز أن نذكر اسمها إلا ونقول "عليها السلام".

وإن الذي اختاره الله ليكون كافل رسول الله ومأوى من لدنه لأعظم يتيم حتى قال "ووجدك يتيما فآوى"، لهو أهل لأن يقال عنه "عليه السلام".

فتعلمي الأدب مع حضراتهم يا أمة تلاعب بها أمية كما شاءت شياطينها.

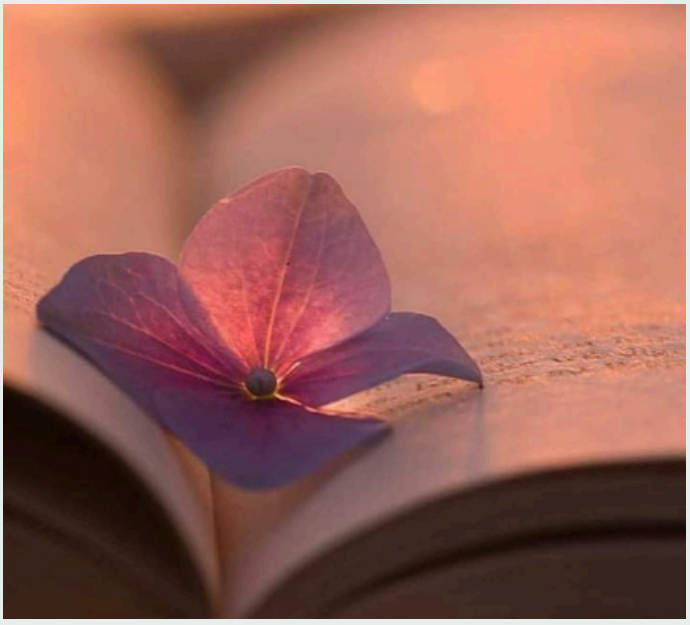

فوالله إن أباه وأمه وعمه وآباءه كلهم لَسَادة مؤمنون موحدون، ويشهد القرآن على ذلك في قول الحق عز وجل ﴿ذُرِّيَّةُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران 34]: وكذا في قوله: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ [الشعراء 219] فمن معاني ذلك انتقال نطفته الطاهرة وهو القائل: مازلت أتقلب في الأرحام المطهرة والأصلاب المطهرة".

وقد قال الإمام علي عليه السلام: والله ما عبد أبي ولا جدّي عبد المطّلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنمًا قطّ»، قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: «كانوا يصلّون إلى البيت على دين إبراهيم متمسّكين به».

وقال الإمام جعفر الصادق عليه وعلى آبائه السلام: نزل جبرئيل على النبي فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقرئك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطّلب، والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب، وأمّا حجر كفلك فحجر أبي طالب".

ومن صد عن هذا وامتعض، أو أبى واعترض، ففي قلبه مرض، ولن ينال عند الله الغرض، ولا التزم بما أمر من المودة في القربى وما فرض

بسم الله الرحمن الرحيم

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ [العنكبوت ٨]

وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ [لقمان ١٤]

أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا [الأحقاف ١٥]

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

الوصية الربّانية العظيمة
والإحسان بالوالدَين

قدر الأم والبرّ بالوالدَين:

عظم الله قدر الأم، وأبان عن عظيم شرفها في كتابه، وأوصى الإنسان بوالديه ووصّاه ببرهما، فقال عز من قائل:
﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت 8].

وضمن هذه الوصية الربانية العظيمة يتم ذكر الأم وحملها ومكابدتها:
﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [لقمان 14]

ومن عظيم قدر الوالدين أن جمع الله بين شكره وشكرهما. وكذا من عظيم شأن الأم تبيان كيف حملت ابنها وهنا على وهن.
ثم تأتي آية عظيمة أخرى في نفس السياق مع تبيان شرف هذا المولود حين بلغ أشده وبلغ أربعين عاماً:
﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَـٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف 15].

هذه الآيات من وصايا الله سبحانه للإنسان ليبرّ بوالديه، حسنا وإحسانا، ووفاء وعرفانا.

وقد تناول كثير من المفسّرين والعلماء هذه الآيات بالشرح والتفسير والتبيان، ولكنّي سأنظر من زاوية لم يسبق النظر منها:
أليس في ذلك وصيّة للنبي لأنه المكلّف الأوّل بالأوامر الربّانيّة؟

وإن كان ذلك كذلك، هل من الإحسان والبرّ أن يكون النبيّ ناسياً لوالديه، غير بار بهما ولو بالغيب، وهو أبرّ خلق الله.
وكذلك قيمة الأب والأم، فأين الوصية عن والدي النبي؟
وأين مقام أمه في الحمل وهنا على وهن، وفي أن يشكر لله ولهما؟

إن هذا الرقي المعنوي القرآني، حين نمزجه برقي الذّات المحمدية، وبعظيم فضل الله ورحمته، لا نرى إلا مكانة لوالدَي النبيّ لا تضاهى، ولا نشهد إلا مكاناً لأمّه في قلبه لا يمكن تصوّره، ولا نجد إلا براهين عظمة هذه الأمّ وهذا الأبّ.

فمن رام الزلفى من رسول الله فعليه بباب لا يرد قاصده، ولا يخيب راصده:
باب أمّه النقيّة الزكيّة السيّدة آمنة، وأبيه الطّاهر الشّريف السيّد عبد الله عليهما السلام والرحمة والرضوان، لأن الله اختارهما وشرفهما بأعظم أبوّة، وبأشرف ولد.

فسلام على آمنة الآمنة، الكفيلة الضامنة.
وسلام على عبد الله، الخالص سرّه لله.
وسلام على كافليه عبد المطلب وأبي طالب.
وعلى أصوله وفروعه، سيّما من رفع يده في غدير خم ونادى ذلك النداء الأبدي.

تجديد بيعة وولاء:
وإننا نجدد عهد البيعة لرسول الله، والولاء لنفسه وأخيه وخليفته ومن هم منه بمنزلة هارون وموسى، وللآل جميعا.

الأمّ آمنة

الأمّ آمنة

روح الأمانات
آمنة بنت وهب
أمنها الله بمحمد
من نورٍ سوّاها
لتحملَ نورا اجتباها
زهرة الدنيا
فاحت في قريش
عبقاً من الجنة
ما أسناها
ما أبهاها!

الأم جمالها من آمنة
ولولاها ما كان هكذا
لفظ رؤوف للأمّ لولاها

هي آمنة

وسنين الطفولة الأولى لخير الخلق
التربة الصالحة من سرّ الوجود
ربّها انتقاها

هي آمنة سيّدة النقيّات

زهرة الزهرات
أعبق عطر فاح على البشريّة
أرقّ شفة ناغمت طفلاً
وأحلى وجه جابه محمدا
ما أغلاها !
ما أنداها !

آمنة وروح الحمام من الملائك في عيْنَيْها

تغازل ابنها
وتسير معها الرواحين
تحرس النور فيهما
هي وولدها
آيتان للخلق كلّه
كونان من سموّ على الأرض
اكتنفت الحنان لتحتضن الرحمة
رحمة محمد غلّفها حنان آمنة

فكانت لنا الأمن والسلام
وكانت له الدفع والبطن والقلب الوئام
وكان لها الرفع نحو الرحمن
فهي به مرفوعة
وهو بها آمن مطمئن
آمنة النفس المطمئنة
الروح الراضية المرضية
حبيبة العرش السخيّة
وقرّة عين الأمين
إنّه الصادق من عبد الله أباه
والأمين من آمنة أمّه
أمنتْ فأَمنَتها الملائكة
وأمّنها الله
فوضع بها الأمانة
وأيّة أمانة؟
أمانة السّر
أمانة الخلق كلّه
والسماء والأرضين

أمانة الأكوان والأزمان

تشكّلتْ في آمنة
لتهديها للحياة روحاً من خلود
فهي مخلّدة
وهي مرسولةٌ مؤكّدة
تحمل الرسالة للعالمين
رسالتها ولدها
وولدها رسول الله
محمّد صلّى الله عليه و على أمّه وأبيه
وأصله وفرعه وسلّم
!ما أدناها من الحبّ
! ما أعلاها

وآمنة ستنتصر بكم

بمزنٍ من مزنكم
يا آلَ محمّدٍ
بسمتها في ثغركم
فهي الآمنة فيكم
وهي الضامنة لكم

من شرّ حاسد إذا حسد
ومن شرّ النفّاثات في العقد

آمنة.. وروح الأمينات قبلها وما بعدها
آمنة ورفرف الأماني الهاشمية
ومتّكئ الخدود الفاطمية البتوليّة
ما أرقاها !
ما أوفاها !

– رجاء شعبان / الثلاثاء 18 حزيران 2024 –

نحن مع السيدة أمنة

بقلم أم ياسين :

لا حول ولا قوّة إلّا بالله

ولعمري فديتك يا حبيب
وما ضلّ الغمام بما يطيب
بِطيبة مدحناك عيداً وعيد
عن الروح يا رسول الله لا تغيب

أحبك يا سيّدنا يا نبي الله
يارسول الله
يا خير خلق يا رحمة الله
يا نور الله في الأكوان
وعطراً فاح طيباً في الأرواح..

يا خير مَن عبدَ وسجد
وسبّح وحمد وقال:
الله الله
يا حامد يا محمود يا طه ياسين
يا عشقاً أطرب قلب
الولهان والسكران

يا نبيّ الهدى يا عَلَم يا معلّم
يا مَن مِن سرّ العليم

أتاه جبريل الأمين
يحمل أمانة بخير كتاب من الله
ذكَّر وذكَر
أن لا إله إلا الله محمد رسول الله.
﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾

يا حفيد النّبي نصرك الله على أعداء رسول الله.

بقلم عفاف شاكيب :

"كل إناء ينضح بما فيه"

فهذا الذى يهذي فى كلامه موضوع كلامه ويشكّ في نسب النبي، متكلّماً زوراً وبهتاناً على أمّ النبي، كلامه ينمّ على أنّه من هذة الآنية، فهو حتماً يعني من الشكّ فى نسبه والعياذ بالله منه ومن أمثاله، ردّنا عليه ومن والاه، بالزيادة في الصّلاة والسّلام على نور محمّد المحمود الأحمد خير البريّة كلّها ولا منازع له.

قمْ زيّن الدنيا بنور محمد

نحن مع السيدة أمنة

بقلم محمود حكم :

صلاة هاء النبي

اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا النبي وأمه، وأبيه وعمه وجده، وزوجه وبنته، وصهره وابنه، وكل أهل بيته، ومهديه حِبه، وارث سره، حامل دمه، رئيس دولته، باب حضرته، مجلى رحمته، ناشر محبته، المنفوح بنفحه، الممدود بمدده الداعي إليه بإذنه ومتمّ نوره.

الشرح: وهي صلاة هاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكل هاء فيها تعود إليه صلى الله عليه وآله وسلم، ومعلوم ما لهاء النسبة من أهمية لدى أهل الحب، فكيف إن كانت النسبة إليه صلى الله عليه وآله وسلم، ولنفرح إذاً بأننا من أمته.
والنسبة المباشرة الأولى إليه كانت أمه السيدة الطاهرة آمنة عليها السلام، وذلك إبرازا لفضلها ومقامها، فهي أحب الخلق إليه صلى الله عليه وآله وسلم، كيف لا وهو أوصى أصحابه في أكثر من موضع ببرّ الوالدين وخاصة الأم (الحديث المشهور عندما جاءه رجل وساله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك.. قال: ثم من؟.. قال: أمك.. قال: ثم من؟.. قال: أمك.. قال: ثم من؟.. قال: أبوك) فكيف بأحسن الناس صحبة وأبرّهم بوالديه؟ وهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما لا يفعل ويأمر بما لا يأتي؟ ومعلوم ما للأم من مقام في قلب ابنها، فقد مدحها الشعراء والأدباء من كل دين وبكل لغة، وأظهروا حبهم ووفاءهم لها، فكيف بأوفى الخلق صلى الله عليه وآله وسلم؟

أضف الى ذلك ما هو معلوم من أفضلية قبره على بقاع الأرض وذلك لما حواه من جسده الشريف بعد انتقاله صلى الله عليه وآله وسلم،

فكيف برحم والدته الذي حوى الجسد والروح معاً مدة الحمل، وتشكّل جسده الشريف فيه، ونفخة الروح العظيمة فيه مع كل ما يصاحب ذلك من أسرار وأنوار؟

والنسبة الأخيرة إليه صلى الله عليه وآله وسلم كانت حضرة الإمام المهدي عليه السلام ختم الأولياء، وكان لها التفصيل الأكبر لاقتراب الموعد وللتحبيب فيه، وهو رئيس دولته صلى الله عليه وآله وسلم الظاهرة المشار إليها بالحديث الشريف (يملأ الارض قسطاً وعدلاً) ورئيس دولته صلى الله عليه وآله وسلم الباطنة عند أولياء الله الصالحين. فكما أن كل نبي مهد وبشر بسيد الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، فكذلك كل ولي مهد وبشر بسيد الأولياء سيدنا المهدي عليه السلام.

وهذه الصلاة مع الشرح مهداة الى حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحضرة والدته وحضرة والده وحضرة مهديه وكل آل بيته عليهم السلام، ومهداة أيضا الى سيدي المعلم والملهم، لكل ذلك، وإلى أهل الحب والنور؛ أهل المنارة ومنبر النور، من عبد فقير راج عفو ربه، طامع بنسبة إلى رسوله، طالب خدمة أمامه.

نحن مع السيدة أمنة

بقلم سلام الصالح :

عندما حملت القلم لأكتب تذكّرت القلم وما حوى، هذا القلم من علم بحور الرحمن وجود وفيض المصطفى العدنان عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، والإيمان والعهد والولاء، والبقاء على لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، والله إنّا على العهد باقون، يا حبيبي يا سيّد السادات يا من أمّك آمنة بنت وهب الطاهرة التي رأت النور وبشّرت به وحملت بك حملاً خفيفاً لا كره ولا عناء ونوّرت الدّنيا بقدومك وسماك الله رحمة للعالمين.

وإنّا على ذلك من الشاهدين، ويا من أباك ولا نلتفت لمن أبا، هو عبدالله بن عبد المطّلب الذي مررت كمحيط من خلاله فلم يحتمل وانتقل شهيداً بعدها، ويا من كافلك وحجرك أبو طالب، يا من وضعك على جسده حماية ورعاية وحصانة وحضانة وإحتضان وحرص وعناية، فخير كافل ليتيم وكما أورد وقال الإمام جعفر الصادق عليه وعلى آبائه وأبنائه الصلاة والسلام: نزل جبرائيل عليه السلام على النبي عليه وآله الكرام فقال : يا محمّد إنَّ ربك يقرؤك السلام ويقول : إنّي قد حرّمت النار على صلبٍ أنزلك وبطنٍ حملك وحجرٍ كفلك فالصّلب صلب أبيك عبدالله بن عبداً المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب، وأما الحِجر الذي كفلك فهو حجر أبو طالب.

****

طبت حيآ.. وطبت في عليين..
ولا زلت رحمةً للعالمين إلى يوم الدّين..
وباء جميع أعدائك إلى سجّين والجحيم..
وردّوا على أعقابهم خائبين خاسرين..
ولا يخدعون إلا أنفسهم..
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين..
والحمد لله رب العالمين.

بقلم عمرو عبد الرحمن:

حسبنا الله ونعم الوكيل، هذا الشخص من حقّه أن يلحد، وليذهب إلى الجحيم لا مشكلة، لن نبكي عليه، ولكن ليس من حقّه أن يقدح في أصل وشرف النبي وأمه وأبيه، هذا اتهام يستحقّ العقاب الجنائي، وهذا لو يحدث في أي دولة مسلمة تحترم عقيدتها لقبض عليه وحوكم وألقي به في السجن.
فهذا السبّ والقذف لو كان في حقّ أحد المواطنين لحوكم وعوقب، فماذا لو كان هذا الجرم في حقّ سيد الخلق و يسيء لدين كلّ المواطنين.

هل يجب أن تسكت الدولة التونسية على مثل هذا؟؟
فهذا ليس من حرية الاعتقاد في شئ إنّما هو اعتداء وسبّ وقذف وجريمة تستحق العقاب الرادع.

نحن مع السيدة أمنة

بقلم الشيخ أحمد شحاتة الحسني الأزهري :

"نحن جبال الأرض ودعائم الحق، وسادات الأمم" - هاشم عليه السلام

"خشي هاشم بن عبد مناف فساد الحرم وأن تنهتك حرمته فدعا بمنبره المركن ووعد الناس بئر بني قصي بن كلاب الحرد التي بملتقى الرفاق. فلما اجتمع الناس قام فيهم خطيباً فخطب خطبته التي تسمّى الحكيمة يختصّ فيها ابني نزار دون قحطان، ومضر دون ربيعة، وقريشاً دون سائر القبائل، فقال :

"معاشر الناس، نحن آل إبراهيم وذرّيّة إسماعيل، وولد النضر بن كنانة، وبنو قصي بن كلاب، أرباب مكة وسلطان الحرم، لنا ذروة الشرف ولباب الحسب، ومعدن المجد، وغاية العزّ، ونحن جبال الأرض ودعائم الحقّ، وسادات الأمم" - أخبار الزجاجي-

نحن مع السيدة أمنة

بقلم بلال المخزنجي :

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى سيّدتنا آمنة أمّ سيّدنا محمّد اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى سيدنا عبد الله أبو سيدنا محمد! اللهمّ صلّ على سيدنا محمد وعلى عبد المطّلب جدّ سيّدنا محمّد.
اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد،
اللهم صلّ على فاطمة وأبيها وأمّه وأمّها وبعلها وبنيها والسّرّ المستودع فيها.
كيف لسرّ يستودع أيضاً لآمنة برسول الرحمة أن تكون من أهل النّار؟! كيف يُدنَّس شرفها ويُشوّه تاريخ حياتها نسباً وينسب إلى آمنة بنت وهب الزهريّة القريشيّة ؟!
ذهب عبد المطّلب بابنه عبد الله حتى أتى وهب بن عبد مناف وهو يومئذ سيد بني زهرة، فزوّجه ابنته آمنة بنت وهب وهي سيدة نساء قومها، لُقّبت بزهرة قريش أفضل فتاة نسبة وموضعاً، سيدة نساء بني زهرة باعتراف أكابر العرب.
تزوّجها عبد الله ومكث عندها ثلاثة أيام ثم خرج متوجّهاً إلى غزّة بفلسطين الشام في قافلة للتجارة بأموال قريش،
وفي طريق عودتهم وأثناء مرورهم بيثرب مرض سيدنا عبد الله فقرّر البقاء عند أخواله من بني النجّار، فمكث عندهم شهراً حتّى يشفى، ولكن إرادة الله في أن استشهد بمرضه عن عمر خمس وعشرون سنة، دفن في دار تسمّى دار النابغة.
كانت آمنة تحدّث أنّها حين حملت بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله يقولون لها أنّك حملتِ بسيّد هذه الأمّة، فلمّا خرج النور المحمّدي وولدت، أعاذته بالواحد الأحد من شرّ كلّ حاسد، وسمّي محمّدا.

ولّدت في شعب أبي طالب في دار ابن يوسف وتولّت ولادته الشفاء أمّ عبد الرحمن بن عوف.

وتوفّيت سيدتنا آمنة وهي بنت عشرين سنة، بعد من زيارتها لأقاربها بيثرب، وكان رسول الرحمة ابن ستة أعوام، زارت أخواله بني عدّي بن النجّار ومعها أم أيمن تحضنه ثم نزلت في دار النابغة عند قبر أبيه فأقامت شهراً وبعدها رجعت إلى مكة، فلما كانوا بالأبواء توفيت سيدتنا آمنة بنت وهب ودفنتها أم أيمن وسيدنا محمد يبكي ويرى!
ما أصعب هذا الموقف له وهو صغير يسيل الدمع عندما حضنته مربّيته وهو لا يريد الابتعاد عن أمه ويبكي!
فداك أبي وأمّي سيدي يا رسول الله يا مَن فدتك أمك وقبلها أبوك!
ورجعت به أمّ أيمن إلى جدّه عبد المطلب إلى مكة.
أقول للذي يتجرّأ ويشوّه أم سيدنا محمّد آمنة، هل تتجرأ على أحسن شرف ونسب؟! على مَن لم تتجاوز عشرين سنة من عمرها! متى عاشت هي؟ بأي مدّة حتى تتجرّأ وتشوّه سمعتها؟!
إلى متى تناصبون العداء لآل البيت؟ إلى متى تتاجرون بكلام الصهيونية وتزدرون نسبنا الشريف؟ هل لأجل حفنة من الدولارات أم لأجل رضا الدّجل المقفل على القلوب؟
سنلاقيكم ولو بعد حين.. كسرت يمناك عمّا كتبت وجمدت يدك، ستشهد عليك يدك وأصبعك الذي كتب هذه العداوة لأم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ستشهد لك عينك التي رأت ادّعاءك الباطل يوم القيامة وسنشهد عليك أنّك جرحت الشهيد والشهيدة والدَي رسول الرحمة الذي أرسل للعالمين.
وحسبنا الله ونعم الوكيل فيما فعله الفسقة الفجرة.

نحن مع السيدة أمنة

بقلم حماده أبو حسين :

يا عاشق نور النبي

أبو نبينا المصطفى
أشرف فتى و فارس
كان ولا يهمه
سيدنا عبد الله
عليه سلام الله ،

وأكمل نساء العالمين
بكل يقين ستنا آمنه
زهرة قريش أُمُّه
وفي الحمايه كرم وجود
أبو طالب عمُّه
وإلّلي حفر زمزم
عبد المطلب، جدّه
في عام الفيل
طاف طير أبابيل
و سيّد البطحاء ثابت
والنور من فرعه نابت
وهاشم
حمل الرفاده والسقايه
وحدُه كمان وبكَدُه
وفي تهْشِيم الثريد
للحجيج ما فيش زَيُّه
آدي جدود النبي
آدي اعمام النبي
يا بصير الروح
جه أوان البوح

قول واتكلم
وللدنيا كلها علّم
حبّ النبي وآل النبي
قبل الطوفان ما يحوّم
قال :
على كل حبّة مسبحه
نور النبي للمُريد وِرْدُه
إللي إترسم وإتنقش
في قلب المحبين حُبه
وإللي هواه إن هوي
عمر الذنوب ما تِهدُّه
وإللي داق خمر الوصال
فاح العطر من وَجْدُه
واللي حَبُه إتحب
يا بختته مين قده

ياااااا سين
يا نن العين
الاولَه
خدِّي لتراب مداسه حلم وشرف
والتانيه
مقام الأب والأم والابن واحد
واللي فرّق طاح شرَد وانحرف

يا عاااشق نور النبي
إعشق كمان وَلَدُه
و ما يصح عشقك للنبي
غير لمَّا تعشق وَالْدُه

نحن مع السيدة أمنة

بقلم محمد المطيري :

تستميت الشياطين في صدّ الناس عن نور والديّ النبي محمد ﷺ بالكذب والبهتان عليهما لأنهما باب عظيم لشفاعته ورضاهُ صلوات الله وسلامه عليه وعلى والديه.
اللهم صل على من هو بأبي وأمي وعلى والديهِ خير أبٍ وخير أمٍّ.

#نحن الذين بايعوا محمدا
ولن نخون العهد أبدا

بقلم باسم بالخيرية :

تعساً و سحقاً و محقاً من ربّ العالمين القهّار الجبّار لكلّ من هتك عرض سيّد الخلق و المخلوقات" حاشاه"، سيّد الكون و الأكوان، سيّدنا و حبيبنا و قرّة أعيننا سيّدنا محمّد الطّاهر المعصوم التّقيّ صلوات الله عليه و على آل بيته النّيّرين، من صلب نقيّة شريفة السّيّدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف عليها السّلام و أبوه سيّد الرّجال سيّدنا عبد الله بن عبد المطّلب اللّذان توفّيا على التّوحيد ،فحاشا لله أن يكون والدَي خير النّاس أجمعين في النّار، حبّكم واجب على كلّ مؤمن.

بقلم مكرم مناصري :

آباء النبي كلهم موحّدون، مات سيّدنا عبد الله والد النبي الكريم وهو موحّد لله وعلى دين جدّه إبراهيم الخليل، كما مات على ذلك أبوه عبد المطّلب وكلّ أجداد النبي صلّى الله عليه و على أله، وكانت السيّدة أمنة عليها السلام أيضاً موحّدة لله تعالى, كما جاء في الحديث الشريف: لم يزل ينقلني الله من أصلاب الطاهرين إلى أرحام المطهّرات، حتى أخرجني في عالمكم، ولم يدنّسني بدنس الجاهليّة.
وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال:
نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و على آله و سلّم فقال: يا محمد، إنّ ربك يُقرؤك السلام ويقول: إني قد حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك, فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب، والبطن الذي حملك آمنة بنت وهب، وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب.
فتعساً لكل أفّاك أثيم يؤزّه شيطانه لينسب لوالدَيّ الرسول ما ليس فيهم، يبتغي بذلك الفتنة، خسر و خسر كلّ من يسانده في ذلك و لسوف يرى من أمر الله ما يخزيه و يسرّ قلب كل محبّ للرسول و آله، و لعلّ ذلك يكون قريباً، و لله الأمر من قبل و من بعد، و حسبنا الله و نعم الوكيل.
#نحن_الذين_بايعوا_محمدا

الحمدلة المحمّديّة

للشيخ الدكتور مازن الشريف - سلسلة المشكاة, كتاب الحمد

الحمد لله الذي شرّفنا بسيّدنا محمد، وأكرمنا بسيّدنا محمد، وعلّمنا بسيّدنا محمد،
وألهمنا بسيّدنا محمد،
وقرّبنا بسيّدنا محمد.
وجعل وسيلتنا إليه سيّدنا محمّد.
وحفظنا ببركة سيّدنا محمد. وعفا عنّا بجاه بسيّدنا محمد.
وجعلنا في قلب سيّدنا محمد، وجعل في قلوبنا سيّدنا محمد.
الحمد لله الذي بعث بسيّدنا محمد، ورفع بسيّدنا محمد،
واجتبى بسيّدنا محمد، وأمرنا بطاعة سيّدنا محمد،
ودعانا إذا ظلمنا أنفسنا أن نجيء إلى سيّدنا محمد، فإن باب رحمة الله سيّدنا محمد.
الحمد لله الذي أنعم علينا بحب سيّدنا محمد، وحب آل سيّدنا محمد.
الحمد لله الذي جعل اسمه مع اسم سيّدنا محمد، فهو الأحد ونبيّه أحمد،
وهو الفرد وحبيبه المفرد سيّدنا محمد.

الحمد لله الذي صلّى على سيّدنا محمد، وأكرم قلوبنا وألسنتنا بالصلاة على سيّدنا محمد،
وعلى آل سيّدنا محمد، فهو وسيلتنا إلى الله وهم وسيلتنا إلى سيّدنا محمد.

الحمد لله الذي جعل الأطهار الأبرار أصول وفروع سيّدنا محمد، ذرّية بعضها من بعض،
أصلاباً مُطهّرة وأرحاماً مُطهّرة يسري فيها نور سيّدنا محمد.

الحمد لله الذي شرّف آباء سيّدنا محمد.
الحمد لله الذي اجتبى من الرجال والد سيّدنا محمد،
لعظيم شرف أن يكون والد سيّدنا محمد.
الحمد لله الذي اصطفى من النساء أم سيدنا محمد،
لعظيم شرف أن تكون أم سيدنا محمد.

الحمد لله الذي رزقنا حب والدي سيّدنا محمد،
فأحببناهم وأحبونا. بأعظم مما أحببناهم به، فهم بابنا الأدنى إلى سيدنا محمد.

الحمد لله على نعمة الولاء لسيّدنا محمد ولآل سيّدنا محمد، فلنعم العبد من والاه ووالاهم، فتقر بذلك كل عين
سيدنا محمد.

الحمد لله على محبة الأنبياء إخوة سيدنا محمد،
والصحابة الأتقياء رجال سيدنا محمد، والصالحين الوارثين لسيدنا محمد.

الحمد لله الذي جعله لنا حبيبا، ومنّا قريبا، وكان لدعائنا سميعا مجيبا، رؤوفا مستجيبا.
ولا يرد دعاء من دعاه بحق سيدنا محمد.

الحمد لله على هدي سيدنا محمد، وشفاعة سيدنا محمد،
والخير الباقي في الصلحاء النجباء الصادقين الأوفياء من أمة سيدنا محمد.

الحمد لله الذي أخزى أعداء سيدنا محمد، وأذل من حادّ سيدنا محمد،
وكسر من حارب سيدنا محمد،
وختم على قلب من عصى سيدنا محمد. ونصر بالرعب سيدنا محمد.
وأيد بالملائكة والصّحب سيدنا محمد.
وجعل عليّا سيف سيدنا محمد. وجعل القربى مودّة آل سيدنا محمد.

الحمد لله على ما أولانا من نعمة، وما أعطانا من كرمه،
بأنفاس سيدنا محمد. الحمد لله الذي عرّفنا قدر سيدنا محمد، فأحبّنا وأحببناه ما بالحب سبقناه.
الحمد لله الحمد لله. على بعثة رسول الله. وأن ختم الرسل
بسيدنا محمد.

صلاة الصبح
من يوم الثامن والعشرين من رمضان 1441 / 21 - 5. - 2020

#حضرةالشيخ_الدكتور_مازن_الشريف_الحسني_الحسيني
#المنارة_المحمدية
#على_المحمدية_البيضاء
#الطريقة_الخضرية
#المدرسة_المازنية_المهدوية_الخضرية
#قم_زين_الدنيا_بنور_محمد
#نحن_الذين_بايعوا_محمدا
#كتاب_الحمد

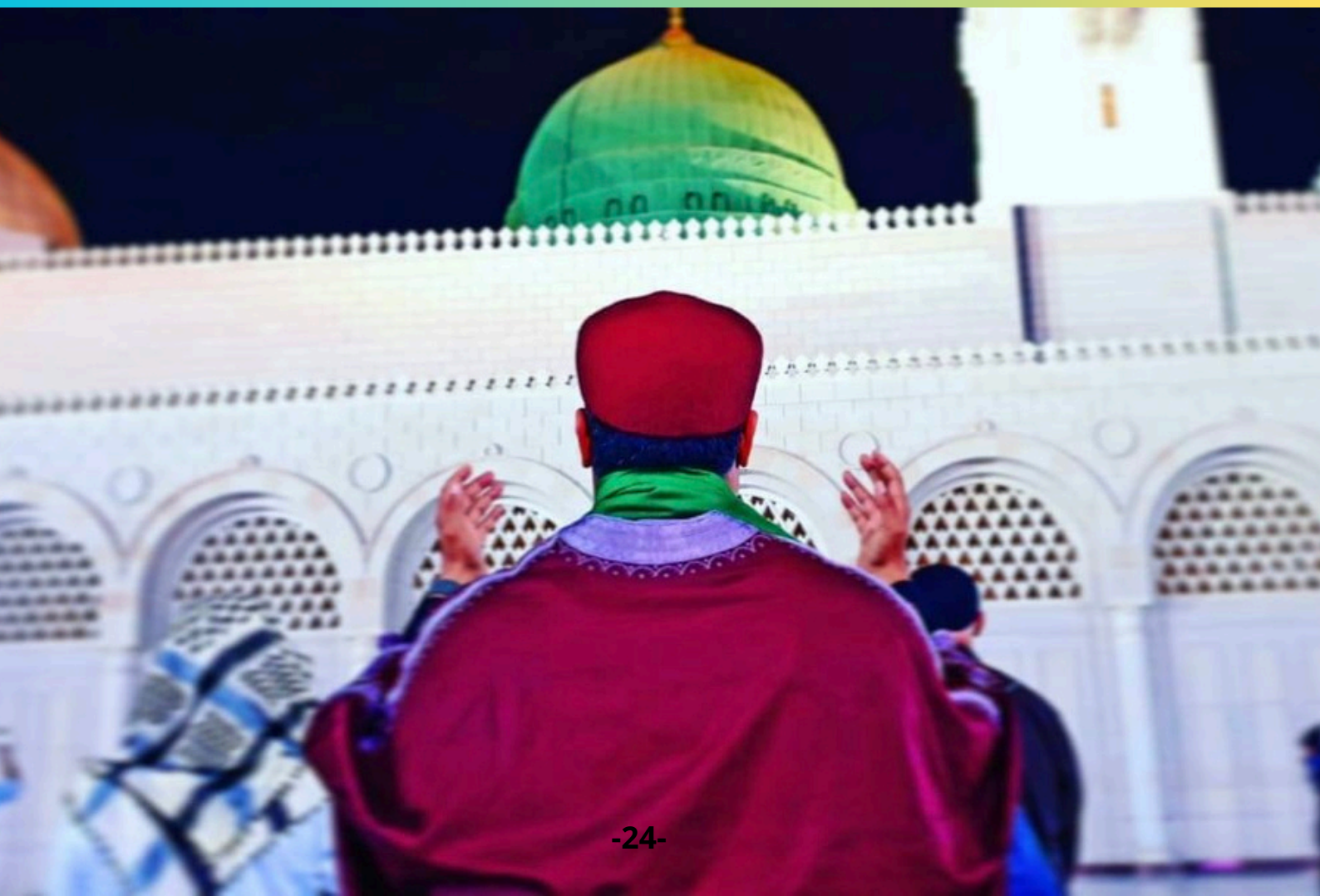

الصحيفة المازنية

عن

السيدة آمنة

والسيد عبد الله

والدى النبي محمد

عليهم السلام..

شهادات حولهم..

كلام في حقهم

مؤسسة المنارة العالمية

El Manara Global Foundation

www.manarra-org.com